بادغام التاء في الاصل في المثلثة واختلاب همزة الوصل اى تبا
تباطأتم وملتم عن الجهاد الى الارض والقعود فيها والاستفهام
للتوبيخ ارضيتم بالحيوة الدنيا ولذاتها من الاخرة اى بدل
نعيمها فمتاع الحيوة الدنيا في جنب متاع الا قليل حقير الا بادغا
بادغام لا في نون ان الشرطية في الموضعين تنفروا تخرجوا مع
النبي للجهاد يعذبكم عذابا اليما مولما ويستبدل قوما غيركم اى
يأت بهم بدلكم ولا تضروه شيئا بترك نصره فان الله ناصر دينه
والله على كل شيء قدير ومنه نصر دينه ونبيه الا تنصروه اى
النبي فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا من مكة الجاؤه الى
الخروج لما ارادوا قتله او حبسه او نفيه بدار الندوة ثاني اثنين
حال اى حد اثنين والاخر ابو بكر المعنى نصره في مثل تلك الحالة
فلا يخذله في غيرها اذ بدل من اذ قبله هما في الغار نقب في
جبل ثور اذ بدل ثان يقول لصاحبه اى ابى بكر وقد قال له لما
راى اقدام المشركين لو نظر احدهم تحت قدميه لابصرنا لا تحزن ان
ان الله معنا بنصره فانزل الله سكينته طمانينته عليه قيل على النبي عم
وقيل على ابى بكر وايده اى النبي عم بجنود لم تروها ملائكة في الغا
الغار ومواطن قتاله وجعل كلمة الذين كفروا اى دعوة الشرك
السفلى المغلوبة وكلمة الله اى كلمة الشهادة هي العليا الظاهرة
الغالبة والله عزيز في ملكه حكيم في صنعه انفروا خفافا وثقالا
نشاطا وغير نشاط وقيل اقويا وضعفا او اغنياء وفقراء وهي
منسوخة باية ليس على الضعفاء وجاهدوا باموالكم وانفسكم في
سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون خير فلا تثاقلوا ونزل
في المنافقين الذين تخلفوا لو كان ما دعوتهم اليه عرضا متاعا

من الدنيا

من الدنيا قريبا سهل المأخذ وسفرا قاصدا وسطا لاتبعوك
طلبا للغنيمة ولكن بعدت عليهم الشقة المسافة فتخلفوا وسيحلفون
الله اذا رجعتم اليهم لو استطعنا لخروج لخرجنا معكم يهلكون انفسهم
بالحلف الكاذب والله يعلم انهم الكاذبون في قولهم ذلك وكان النبي
اذن لجماعة في التخلف باجتهاد منه فزلا عتابا له قدم العفو تضمينا
لقلبه عفا الله عنك لم اذنت لهم في التخلف وهلا لا تركتهم حتى
تبين لك الذين صدوا في العذر وتعلم الكاذبين فيه لا يستاذنك
الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر في التخلف عن ان يجاهدوا باموا
باموالهم انفسهم والله عليم بالمتقين انما يستاذنك في التخلف الذين
لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتابت شكت قلوبهم في الذين فهم
ريبهم يترددون يتحيرون ولو ارادوا الخروج معك لاعدوا له عدة
اهبة من الاله والزاد ولكن كره الله انبعاثهم اى لم يرد خروجهم
فثبطهم كسلهم وقيل لهم اقعدوا مع القاعدين المرضى والنساء و
الصبيان اى قدر تعالى ذلك لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا فسادا
بتخذيل المؤمنين وللموضعوا خلالكم اى اسرعوا بينكم بالمشي بالنميمة
يبغونكم يطلبون لكم الفتنة بالقاء العداوة وفيكم سماعون لهم
ما يقولون سماع قبول والله عليم بالظالمين لقد ابتغوا الفتنة لك
من قبل اول ما قدمت المدينة وقلبوا لك الامور اى اجالوا الفكر في
كيدك وابطال دينك حتى جاء الحق النصر وظهر عز امر الله دينه وهم
كارهون له قد خلوا فيه ظاهر ومنهم من يقول ائذن لي في التخلف
ولا تفتني وهو الجد بن قيس قال له النبي عم هل لك في جهاد بني
اصفر فقال اني مغرم بالنساء واخشى ان رايت نساء بني الاصفر
ان لا اصبر عنهن فافتتن قال تعالى الا في الفتنة سقطوا بالتخلف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)